تأثير طرائق التدريس في التعليم

الدكتور قحطان عباس نعمان
جامعة الكوفة -كلية العلوم
قسم الفيزياء

أمـال حميد نعمان
جـامعة بغداد
وزارة التربية
كلية التربية - ابن رشد
الرصافة الاولى

دريد ستـار جيـا
تربية

المقدمة:

يرى قسم من البـاحثين أن الأسلوب هو الطريقـة وأن الطريقـة هـي الأسلوب، فعرف(Good)الأسلوب بانه:"طريقة حل المشكلات" **(Good-1973- p:439)** . وهذا التعريف خاطئ تماما لأن الطريقة شيء والأسلوب شيء آخر.

وعرف أبو حطب الأسلوب بتعريف الطريقـة إذ قـال عنـه بأنـه: "طريقـة المعلم في التفاعل مع الموقف التعليمي التي تظهر خصائص الشخصية أو تتفاعل فيها طرائق التدريس".**(أبو حطب-١٩٨٦-١٣١).**

وبعض الباحثين مثـل الـدكتور عطيـة أبـو سـرحان مـرة يجعـل الأسـاليب جـزءاً مـن الطريقـة فيقول:"طريقـة الإلقـاء وتتخـذ هـذه الطريقـة أشـكالاً متعـددة وأهمها: (أ.أسلوب المحاضرة، ب.أسلوب الشرح، ج.أسلوب الوصـف، د.أسـلوب القصة)، ثم يعود فيقول: "طرائق(أساليب) تدريس الاجتماعيات كثيرة".

(أبو سرحان-٢٠٠٠: ١٣٣-١٣٩)

"وقد قام أحد الباحثين باستقصاءات لغوية حول مفاهيم الطريقة والأسلوب والقاعدة والفن والعلم، فتوصل إلى أن الفن مجموع طرائق، والطريقة مجموع أساليب، والأسلوب مجموعة قواعد أو ضوابط وأن القاعدة أو الضابطة: هي ما به يقوم فاعل الفعل فعله، ويأتي المبدأ أيضاً بهذا المعنى، وعلى ذلك فإن (الفن) يكون مجموع طرائق وأساليب وقواعد أو ضوابط أو مبادئ تؤدي إلى إتقان المهارات والحذاقات الداخلة في القيام بنوع من أنواع العمل العقلي أو الصناعي".

(غالب-١٩٧٠-٣٣٥)

الطرائق التعليمية:

١ . طريقة المحاضرة:

أن يحاضرك إنسان بحقك فيذهب به مغالبة أو مكابرة والمحاضرة المجالدة، وحاضرته : جاثيته عند السلطان وهو كالمغالبة والمكاثرة ورجل حضْرٌ: ذو بيان. **(الأزهري-٢٠٠١-٢-)(ابن منظور-د ت-٤-٩٦) (الزبيدي-١٩٨٧-١-٢٧٠٢)**

ويظهر مما سبق أن المحاضرة تستعمل في الخصومة، لكنه انتقل إلى معنى آخر بمعنى حسن البيان كما في لسان العرب (رجل حضْرٌ) ذو بيان ويدل على ذلك قولهم فلان حسن المحاضرة أي جميل الكلام دقيقه، وقد استعمل ذلك غير واحد من المؤلفين.**(العباسي-١٩٤٧-١-٤٤٦)**.

٢- المحاضرة اصطلاحاً:

الحديث الذي يعرض شفويا مستمراً دون أن يقطعه المستمعون عادة، يتضمن طائفة من المعلومات والمعارف والخبرات.**(الخوالدة وعيد-٢٠٠١-٢٦٦)**.

أو هي:" عرض المعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المدرس مرتبة مبوبة بأسلوب شائق جذاب".**(فرج-٢٠٠٥-٩٢)**.

وعرّفها ريان بقوله:"إنّ المعلِّم يعرض عرضا شفهيا مستمراً من دون تقطع عادة،طائفة من المعلومات والآراء المعينة مع مقدار قليل من اشتراك

التلاميذ أو من دون اشتراكهم بالمرة" **(غالب-١٩٧٠-٣٤٣)**، وعرفها ناصر بأنها:" طريقة تقوم على إعداد المعلِّم لدرسه وتقديمه إلى التلاميذ عن طريق التحدث والإلقاء"**(ناصر-١٩٩٩-١٥٩)** **(خلف الله-٢٠٠٢-٤٠٥)** **(أبو سرحان-٢٠٠٠-١٣٤)**، وعرفها جابر:" أن ينقل المعلِّم المعلومات إلى الصف بصورة شفهية".**(جابر-١٩٦٧-٥٥)**

ثانياً: خطوات التدريس بطريقة المحاضرة:

١- **تحديد كمّ المعلومات** التي سوف يقوم بعرضها عن طريق تقسيم كمية المفردة على عدد الحصص المعطاة له .

٢- **تنظيم هذه المعلومات** في صورة فقرات متتالية ومتدرجة وفقاً للتنظيم المنطقي للمادة .**(أبو سرحان-٢٠٠٠-١٣٤)**، وقد يشمل التنظيم الإعداد الفني ويشمل كتابة المحاضرة بالتفصيل وتطوير اختبار بعدها وكتابة الملاحظات والتعليقات الجانبية والاطلاع على الصف لمعرفة مناسبته للمحاضرة**(فرج-٢٠٠٥-٩٢)**، وأن على المدرس أن يدرس هو موضوعه دراسة وافية مستفيضة وتصنيفها وتحليلها وترتيبها.**(سمك-١٩٨٦-٤٢٥)**، لا أن يكتفي بالترديد الحرفي لما في الكتاب.**(رسلان-١٩٩٣-٥٠)**

٣- **التمهيد ويشمل :**

أ. الإعداد النفسي كتشويق المتعلمين وشد انتباههم وحبذا لو كان يربط بين الواقع والمحاضرة الحالية .

ب.تأسيس علاقة إنسانية مع التلاميذ وشدِّ انتباههم من خلال المقدمة بحيث تحقق شيئاً من أهداف المحاضرة الوجدانية.

٤- **شرح وتفسير** كل فقرة وفقاً لدرجة صعوبتها وقد يسمى العرض مع استعمال وسائل أو إستراتيجيات مساعدة .**(فرج-٢٠٠٥-٩٣)**

٥- **قد يقوم المعلِّم بإلقاء** عدد من الأسئلة بعد شرح كل فقرة أو في نهاية الدرس ليتأكد من مدى فهم المتعلمين لما قد شرحه.**(أبو سرحان-٢٠٠٠- ١٣٤).**

٦- **الخلاصة** وفيها يلخص المعلِّم مع التلاميذ أهم الحقائق والمفاهيم والأفكار في المحاضرة.**(فرج-٢٠٠٥: ٩٣-٩٣).**

٧-وقد يلجأ المعلِّم إلى بعض الأسئلة وذلك:

أ- لمعرفة مدى استيعاب الطلبة لما قدمه من معلومات.

ب- ليكشف قسماً من الفروق الفردية بين الطلبة.

ج- ليكون ضمن طريقة المحاضرة المطوَّرة وضمن شروط جيدة.

ويرى قسم من الكتاب أن هناك طريقة محاضرة مطوَّرة تحتوي على أسئلة ووسائل إيضاح واستراتجيات أخرى حتى تقضي على الملل وتجعل للطالب أثراً إيجابياً في عملية التعليم والتعلّم، فيقول عمر أحمد همشري:" وقد تطورت هذه الطريقة في الوقت الحاضر وأُدخِلَت عليها تحسينات كثيرة ولم تعد قاصرة على الحديث واستخدام السبورة فحسب ؛ ومن هذه التحسينات استخدام المعلِّم أو المحاضر لبعض الوسائل التعليمية التي تثري ما يقدمه من معلومات كأن يعرض صوراً أو نماذج أو رسومات أو أفلاماً ثابتة أو متحركة أو برامج حاسوبية تتصل بموضوع المحاضرة وتوضيح محتواها وتساعد في شدة انتباه التلاميذ وتثبت المعلومات في أذهانهم وتقريباً إلى فهمهم" **(همشري-٢٠٠١-٢٣٧)**

وترى الباحثة أن هذه الأمور المساعدة لا تخص المحاضرة وعلى كل حال فإنّ طريقة الإلقاء:" تمثل الطريقة المثلى في عدد من المواقف التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنها خصوصاً عند عرض فكرة لا يعرفها الطلاب ولا يستطيعون أن يتوصلوا إليها لا في كتبهم المقررة ولا في المراجع التي بين أيديهم إن وجدت".**(آل ياسين-١٩٧٤: ٨٧-٨٨).**

ثالثاً: أساليب المحاضرة.

مما لاشك فيه أن المدرس ربما ألقى محاضرته بأكثر من أسلوب،حسب إمكانيته وقدرته وثقافته وحسب المفردة المراد تدريسها من هنا يمكن أن يكون في طريقة المحاضرة أساليب متعددة منها:

١-الأسلوب القصصي.
٢-أسلوب الشرح.
٣-أسلوب الوصف.(فرج-٢٠٠٥-١٩٤)

رابعاً: عيوب المحاضرة:

ما من طريقة إلا ولها محاسن ولها مساوئ فمن مساوئ طريقة المحاضرة الآتي:

١- طول الوقت المستغرق في الإلقاء؛ لأن تسلسل المعلومات يحتم على المدرس أن يُلقي من المعلومات،حتى السهل المفهوم منها لدى الطلبة.
٢- لا تكشف الطريقة للمدرس عن مستواه الحقيقي فربما كان درسه حيوياً نشيطاً لكنه لا يتمكن من توجيه الطلبة أو تنمية قدراتهم أو مهاراتهم.
٣-كثرة المعلومات الملقاة على الطلبة لا تسمح لهم بحفظ الكثير منها فعلى المدرس أن ينتبه إلى تدوين المهمات من النقاط وتسليمها إلى الطلبة بعد الدرس ليكتبوها ويحفظوها.
٤-ليس هناك أثر للطالب سوى الاستماع والتلقّي السلبي.
٥-حدوث الملل لدى الطلبة إمّا لطول المحاضرة أو لضعف المدرس أو لكليهما .
٦-ليس هناك فرصة لتطبيق المعلومات أو مناقشتها بصورة موسعة.

ويمكن تحاشي عيوب هذه الطريقة بقصرها على مدة قصيرة من الحصة بهدف تركيز اهتمام التلاميذ حول موضوع معين فيلجأ المعلِّم إلى الوصف والشرح أحيانا ويلجأ إلى القصص أحيانا أخرى، ويستعمل أسلوب الموازنة والأسئلة في ناحية معينة ويناقش التلاميذ في دراسة النقاط الأخرى أو تحليلها وربطها بالخبرات السابقة. **(جابر-١٩٦٧: ٥٦-٥٧)(فرج-٢٠٠٥: ٩٤-٩٥)(أبو سرحان-٢٠٠٠: ١٣٥-١٣٦) (رسلان-١٩٩٣-٥٠)**

ويمكنه كذلك أن يوجه تلاميذه نحو أنشطة أخرى كرسم الخرائط أو قراءة الصورة أو متابعة حدث جاء في الصحف أو المجلات.**(عوض-١٩٦٥-١٩٧) (رسلان - ١٩٩٣-٥٠) (همشري-٢٠٠١- ١٥٩) (الشافعي-١٩٩٦: ٣٣٢-٣٣٣).**

ويمكن أيضاً تفادي العقبات التي تسهم في تقليل كفاءتها وذلك بأن تقسم موضوعاتها إلى عناصر متميزة عديدة والحديث عن كل عنصر على حدة مع السماح للطلبة بالمناقشة وأن يكون الطلاب فيها في حالة توقع لسؤال تُطلب منهم إجابتهُ حتى يظلوا منتبهين.**(Joyce -1972-p.75)**، وبهذه الإضافات والتغيرات نصل إلى طريقة المحاضرة المطوّرة وهي الآتي :

خامساً: المحاضرة المطوّرة:

أكدت الدراسات والبحوث التربوية في ميدان طرائق التدريس وأساليبه ومن خلال عناصر العملية التعليمية التي تتكامل للوصول إلى تحقيق هدفها وهذه العناصر تتكون من المدرس،الطالب والمفردة والتواصل أو الاتصال سواء كان أفقيا أم عمودياً مع المادة نفسها ومع بقية المواد فلا يكفي أن يكون المعلِّم متمكناً من المادة ليكون ناجحاً ما لم يكن هناك طالب نتصل به أحسن اتصال، والاتصال يتحقق بطريقة التدريس وأساليبه كلما كانت الطرائق مبتكرة متلائمة مع المفردة والموقف التعليمي وتثير انتباه الطلبة وتضمن تواصلهم الذهني ومتابعتهم بنشاط وحيوية فلا بد من تطوير طريقة المحاضرة للوصول إلى تخطي عيوبها

سادساً: أسس تطوير طريقة المحاضرة:

بناء على ما تقدم فإننا نجد لزاماً على من تمسك بأسلوب المحاضرة أن يحاول تحسين أدائها عن طريق تجديد معلوماتها باستمرار وإعادة تصميمها وكتابتها وتقويمها في حالة إعادة بناء المحاضرة لتكون أكثر اتصالاً وتأثيرا في الطلبة لابد أن تمر بالخطوات الآتية :

١- تجديد الأهداف وإعادة التصميم في ضوء المستحدث من الأفكار والحقائق وحاجات الطلاب النفسية والاجتماعية والمهنية.
٢- تجديد المحتوى وتطعيمه بالمعلومات المستجدة عن موضوعها.
٣- إعادة تنظيم المعلومات والأفكار لإبراز علاقات داخلية معينة.
٤- تجديد طريقة تقديمها بأساليب أخرى.

٥- تقويمها في ضوء القراءات الجديدة للمدرس في الميدان وعلى أيدي الطلبة والمستمعين لها)**(محمد-١٩٩١-١٣٠).**

سابعاً: أنواع المحاضرة:

وهناك من يرى أن المحاضرة ستة أنواع :

١- محاضرة مباشرة (إلقاء فقط).
٢- محاضرة مباشرة مع استخدام الطباشير(مسموع ومقروء).
٣- المحاضرة بأسلوب الملاحظة المنتظمة.
٤- محاضرة العرض التوضيحي (مع الموضوعات العملية).
٥- طريقة المحاضرة المدعومة بالشفافيات والسلايدات .

(الشافعي-١٩٩٦: ٣٣٢-٣٣٣).

ب- طريقة الحوار والمناقشة:

أولاً: تعريف الحوار والمناقشة:

١- الحوار لغة:

قال ابن السكّيت: "يقال إنه لَحَسنُ الحوار أي المحاورة والحِوار بكسر المهملة المحاورة والمجاوبة".**(البغدادي-١٩٩٨-٥-٤٣٧)**، ويراد بالمحاورة الكلام بين اثنين في معرض الشكوى منه قوله تعالى :﴿**قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إلى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكما أن اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ**﴾ (المجادلة١)

قال ابن جني:" مبيناً أن لسان الحال يسمى قولاً وأنه هو المحاورة، وقالت له العينان سمعاً وطاعة فإنه لم يكن منهما صوت فإنّ الحال آذنت بان لو كان لهما جارحة نطق لقالتا سمعاً وطاعة وقد حرر هذا الموضع وأوضحه عنترة بقوله:

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم الكلام مكلمي

(ابن جني-د.ت-١-٢٤)

وقال في الفائق:" أحار منقول من حار إذا رجع كما يقال لم يرجع جواباً ولم يرد منه المحاورة وهي مراجعة القول"(الزمخشري-د.ت-٢-٤٠)، وقال ابن منظور:" المحاورة المجاوبة والتجاور التجاوب وتقول كلمته فما أحار إليَّ جواباً وما رجع إليَّ حويراً ولا حويرة ولا محورة ولا حواراً أي ما رد جواباً، واستحاره أي: استنطقه وفي حديث علي ﷺ (يرجع إليكما ابناكما بِحوْرِ ما بعثتما به) أي بجواب ذلك، فلم يحر جواباً أي لم يرجع ولم يرد وهم متحاورون أي يتراجعون الكلام والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة وقد حاوره".

(ابن منظور-د ت-٤-٢١٨)(الرازي-١٩٩٥-٦٧)

٢- المناقشة لغة:

المناقشة:" في الأصل من نقش الشوكة وهو استخراجها كلها ومنه(انتقشت منه جميع حقي).**(الكفومي-١٩٩٨-١-٨٧٣)**، وفي الحديث:((تعس عبد الدينار وعبد الدرهم والخميصة تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش))

(البخاري-١٩٨٧-٣-١٠٥٧)(ابن ماجة-١٩٨٧-٢-١٣٨٦)

والمناقشة: "الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء".**(الرازي-١٩٩٥-٢٨١)**

(الأزهري-٢٠٠١-٨-٢٥٦)(الزبيدي-١٩٨٧-١٧-٤٢٦)

وفي الحديث الشريف:((**من نوقش الحساب عُذِّب**)).

(البخاري-١٩٨٧-٥ -٢٣٩٤)(ابن زكريا-١٩٩٩-٥-٤٧٠)

وأصل المناقشة هي إخراج الشوكة من البدن بصعوبة.**(الزبيدي-١٩٨٧-١٧-٤٢٦)**

٣- الحوار اصطلاحاً:

كل من عرَّف الحوار اصطلاحاً عرفه من زاوية نظره هو أو من خلال مدرسته وفلسفته التربوية ومن ذلك ما يأتي:

أ-عرفه عطية عودة بأنه:" عرض المعلومات والأفكار وتبادلها بحرية ونظام بين المعلِّم وتلاميذه". **(أبو سرحان-٢٠٠٠-١٣٩)**

ب- وعرفه عبد الرحمن النحلاوي بأنه:" تعليم الناشئين عن طريق (التجاوب) معهم بعد تحضير الأسئلة تحضيراً يجعل كل سؤال يبنى على الجواب المأخوذ من المتعلِّم على نحو يجعل المتعلِّم يشعر في نفسه بأن النتائج التي توصل إليها ليست جديدة عليه". **(النحلاوي-٢٠٠٠-١٥)**

ج-وعرفه النحلاوي في موضع آخر بأنها:" أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر عن طريق السؤال والجواب بشرط وحدة الموضوع أو الهدف فيتبادلان النقاش في أمر معين وقد يصلان إلى نتيجة وقد لا يقنع أحدهما الآخر ولكن السامع يأخذ العبرة ويكوِّن لنفسه موقفاً". **(النحلاوي-٢٠٠٤-١٦٧)**

د-وعرفه الخوالدة وعيد بأنها:"تناول الأفكار والآراء بين طرفين بصورة منتظمة على أساس الاحترام المتبادل بينهما". **(الخوالدة وعيد-٢٠٠١-٣١٧)**

٤- مناقشة التعريفات:

من خلال ما تقدم يمكن مناقشة التعريفات السابقة فالدكتور عطية يركز على الحرية في الطريقة ولم يبين كيفية أدائها، والنحلاوي في تعريفه الأول بدأ بالتعريف بخطوات صحيحة ووصل إلى نتائج ضعيفة، إذ إنه يرى أن التعليم بطريقة الحوار يوصل المتعلِّم إلى الشعور بأن النتائج التي توصل إليها، ليست جديدة عليه، وهذا مستبعد، ولو قال بأنه سيشعر بأن النتائج التي توصل إليها سهلة ومنطقية تفهم نتائجها عند فهم مقدماتها،لكان أكثر دقة، وتعريفه الثاني أفضل إلا أنه مطول وفيه حشو مع تركيزه على المناقشة أكثر من الحوار، أما تعريف ناصر ويحيى فأنهما عرفاها تعريفاً عاماً ولم يظهرا أثر (المعلِّم والمتعلِّم) وأنسب التعريفات؛ تعريف زين وعبد الله لكنهما أغفلا دور المعلِّم في إعداد الأسئلة والجواب عن الأسئلة التي لا يستطيع الطلبة الإجابة عنها.

وترى الباحثة أن تعرف طريقة الحوار بما يأتي: طريقة في التعليم تؤدّى بأسئلة حوارية من المعلِّم يستدرج الطالب بها إلى المعلومة، وبأسئلة

من الطالب لاكتشاف المجهول وفهم الغامض من المعلومات ويتخللها التوضيح والإجابات.

ثانياً: الفرق بين الحوار والمناقشة:

هنالك فرق بين الحوار والمناقشة يحسن بيانه قبل ترك الموضوع وأنهما متداخلان يقول ناصر الخوالدة: قد يبدو للقارئ أن الحوار والمناقشة كلمتان مترادفتان بمعنى واحد أو وجهان لعملة واحدة لكن الباحث والناظر (كذا والصواب (لكن عند البحث والنظر) يتبين أنهما مصطلحان غير متساويين وإن كانا متداخلين، الحوار في الاصطلاح:" تبادل الأفكار والآراء بين طرفين على نحوٍ منتظم وموضوعي على أساس الاحترام المتبادل بينهما"، والمناقشة في الاصطلاح: "تناول للأفكار والآراء بين طرفين أو أكثر بتعمق واستقصاء للوصول إلى الحق". **(الخوالدة وعيد-٢٠٠١-٣١٣)**

وترى الباحثة أن المناقشة ليست طريقة مستقلة بل هي جزء من الطريقة الحوارية خلافاً للعبدلي الذي يرى أن الحوار جزءاً من المناقشة **(العبدلي-٢٠٠٥-١١٧)**، ولذلك ستركز الباحثة على تسميتها بالحوار لأنها تشتمل على المناقشة، فالحوار يتخلله النقاش عادة ويمكن القول أن النقاش يتخلله حوار ولكن الأظهر أن الحوار يتخلله النقاش أكثر من العكس .ذلك أنه قد يمر في أثناء الحوار شيء مبهم أو مختلف فيه فيتناقش فيه حينئذٍ

ثالثاً: أنواع الحوار:

يُصنّف الحوار إلى أنواع متعددة تبعاً لاختلاف وجهة النظر إلى:

١- بحسب عدد المشاركين :

أ. الحوار الجماعي أي العام ويكون في الندوات والاجتماعات والبرلمانات ومجالس الهيئات الخاصة والعامة.**(العبدلي-٢٠٠٥-١١٩)**

ب.الحوار الثنائي ويكون بين اثنين كالذي يكون بين معلّمَين أو معلم وطالب أو طالبين ولا يديره طرف ثالث.

ج.الحوار بين اثنين يديره ثالث كأن يكون معلماً أو قاضياً أو حكماً أو مصلحاً أو أبا بين ولديه مثلاً.

٢- الحوار من حيث المضمون:

أ.الحوار البرهاني: هو الذي بمجموع أسئلته وأجوبتها يؤلف برهاناً منطقياً يلزم المخاطب (أو المخاطبين) بالإقرار بالأمر الذي صيغ الحوار من أجل إقناعهم وهدايتهم إليه.**(النحلاوي-٢٠٠٠-٢١)**

ب.الحوار الوصفي: هو حوار بين طرفين أو أكثر، يصف الحالة النفسية لبعض المتحاورين، أو يُشعِرُ السامع والقارئ بها، بقصد هدايته إلى الإقتداء بالصالحين، والإبتعاد عن سلوك الشريرين الذي أودى بهم الشر وأوصلهم إلى هذا الندم والعذاب النفسي والجسدي .

ج. الحوار القصصي: هو حديث يجري على شكل سؤال أو جواب بين شخصيات القصة الذين يقومون هم بأحداثها .

د. الحوار الخطابي: هو كل خطاب أو نداء أو سؤال يوجهه المحاوِرُ إلى المحاوَرين، يحضهم فيه على تلبية الخطاب أو النداء أو الإجابة عن السؤال أو ليُلفِت من خلاله أنظارهم، ويوجه عقولهم وأفئدتهم إلى أمر يهمهم.**(النحلاوي-٢٠٠٠-٦٩)(العبدلي-٢٠٠٥-١٢١)**

هـ. الحوار التعليمي: وهو حوار يتضمن سؤالاً يطرحه المحاوِر على المحاوَرين، الذين إما يعلمون الجواب على نحوٍ غير كامل أو غير واضح فيوضحه المعلِّم أو يصوِّبه، وإما لا يعلمون الجواب أصلا فيشوقهم إليه ثم

يظهره لهم ويعرفهم به. **(النحلاوي-٢٠٠٠: ١٢٧-١٢٨)(العبدلي-٢٠٠٥-١٢١)**

و. **الحوار الجدلي:** وهو الحوار الذي غرضه الرد على أدلة الخصم وشُبَهِه **.(النحلاوي-٢٠٠٤-١٦٧)**

٣- الحوار باعتبار الجهة المحاوَرة،وهو أنواع :

أ. حوار مع النفس بمحاسبتها وحملها على الحق ويكون بين النفس اللوامة والنفس الأمارة، للوصول إلى النفس المطمئنة.

ب. حوار مع موافق في الرأي أو الدين أو العقيدة لزيادة الوضوح وجلاء الموضوع كما يقال في المثل (نصف رأيك عند أخيك).

ج. حوار مع مخالف في الرأي أو العقيدة لإثبات الحق ودمغ الباطل،وقد يؤدي إلى قبول أو رفض أو إلى مجادلة عقيمة .

٤- الحوار باعتبار القبول أو الرفض :

أ- **الحوار الايجابي**: هو الحوار الذي ينتهي بفهم الطرف المقابل لما لم يكن مفهوماً عنده، أو ينتهي بقبوله لما لم يكن يقبل به، كحوار موسى مع قومه في قصة ذبح البقرة، ومن صفات هذا الحوار ما يأتي:

ب- **حوار متفائل** فيه شيء كبير من الحنان ﴿**إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ**﴾**(هود: من الآية٨٤)**

ج- **حوار صادق عميق** وواضح الكلمات ومدلولاتها ﴿**يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لا يَسْمَعُ وَلا يُبْصِرُ وَلا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً**﴾**(مريم: من الآية٤٢).**

د- **حوار مكافئ** يعطي لكل الطرفين فرصة التعبير والإبداع الحقيقي مع احترام الرأي الأخر ويعرف حتمية الخلاف في الرأي بين البشر ﴿**قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ**﴾**(البقرة: من الآية١١١).** ﴿**وَقَالُوا ءَإِذَا كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً ءَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً * قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أو حَدِيداً * أو خَلْقاً مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ قَرِيباً**﴾.

هـ **حوار واقعي** يتصل ايجابياً بالحياة اليومية الواقعية من اجل الإصلاح والتغيير. **﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ۞ إِذْ قَالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾(الشعراء ٦٩ - ٧٠).**

رابطة أدباء الشام-محمد الساموري-: - 9 -

2009http://www.odabasham.net/show.php?sid=8912

رابعاً: ضوابط الحوار:

لابد من ضوابط بين الطرفين المتحاورين لكي يؤدي الحوار أثره في التبادل والإيصال المعرفي وهي كما يأتي :

١. **تَقبُّل الآخر والاعتراف به** واحترام حقه في الاختلاف والتعبير وهذا الحق مكفول بالقرآن الكريميُستثنى من ذلك الخلافات في أصول العقيدة بين المسلمين فلا خلاف فيها.
٢. **الإنصاف والموضوعية:** بمعنى الاعتراف عند ثبات صحة الرأي المقابل والإذعان عند تبيين صدق حججه.
٣. **حسن القول:** فالإسلام دوماً يحض على الكلام الطيب فلا يجرّح شخص ولا هيئة إلا في مجال الدفاع عن النفس مع التجنب الكامل للألفاظ الجارحة مع العلم وصحة الدليل واعتماد البرهان كما يقال في القاعدة الأصولية(**إن كنت ناقلاً فالصحة وان كنت مدعياً فالدليل**). **(كامل- ١٤٢١-٣١).**

ج- طريقة حل المشكلات:

أولاً: المشكلة لغة واصطلاحاً:

١- المشكلة لغة:

"أصل كلمة المشكلة مشتق من الشَكل: والشكل: الشَبَه، قال أبو عمرو: ويقال في فلان شكل من أبيه،وشَبَه، والشكل أيضا المِثْلٌ،تقول هذا على شكل هذا : أي على مثاله، قال الله تعالى ﴿**وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ**﴾ **(صّ:٥٨)**

(أنيس-د.ت-٢٩-٢٦٩)(الجياني-١٩٨٤-٢-٣٤٤)

وقال في القاموس المحيط:" أشكل الأمر بمعنى التبس؛ والإشكال: الأمر يوجب التباساً في الفهم". **(الفيروزآبادي-د.ت-١-١٦٠٠)**

ولبيان مفهوم حل المشكلات ينبغي توضيح ثلاثة أمور: المشكلة، وحل المشكلة، طريقة حل المشكلة:

٢- المشكلة اصطلاحاً: للمشكلة في الاصطلاح تعريفات كثيرة منها:

أ-موقف جديد ومميز يواجه الفرد ولا يكون له عنده حل جاهز في حينه أو هو: موقف يواجه الفرد أو مجموعة من الأفراد ويحتاج إلى حل حيث لا يرى الفرد طريقاً واضحاً أو ظاهراً للتوصل إلى الحل المنشود.**(أبو زينة-١٩٨٢-٢٠١)(المغيرة-١٩٨٩-١٢٤)**

ب-هي صعوبة تعترض الإنسان عند قيامه بعمل ما يتطلب حلولاً للوصول إلى الهدف **(ملاّ عثمان-١٩٨٣-١٣٧)**

ج- وعرفها أبو سرحان بأنها : حالة من الشك أو الحيرة أو التردد وتتطلب القيام بعمل يرمي إلى التخلص من هذه الحالة وقد يكون هذا العمل : إجراء بحث أو قراءة في كتاب معين أو في دورية محددة أو مقابلة أشخاص معنيين بالموضوع لاستكشاف الحقائق التي تساعد في الوصول إلى حل.**(أبو سرحان-٢٠٠٠-٧٢)**

د-وعرفها جابر :بأنها: حالة حيرة وقلق تمتلك عقل الإنسان وتدفعه إلى التأمل والتفكير لإيجاد حل أو جواب للخروج من هذه الحيرة. **(جابر-١٩٦٧-٥٩)**

هـ-وعرفها الخوالدة: مسألة أو موقف صعب ملتبس يتحدى بنية المتعلِّم الثقافية وخبراته المتراكمة .**(الخوالدة وعيد-٢٠٠١-٢٨٧)**

و- وعرفها إبراهيم الشافعي:موقف محير يريد حلاً.**(الشافعي- ١٩٩٦-٣٥٥)**

ويرى الباحث أنها: أمر صعب نريد أن نتخطاه لأنه يمنع من الاستمرار.

ثانياً: مفهوم حل المشكلة :

عرفه جانيه بأنه:" سلوك موجه نحو هدف وتقوم استراتيجيات التفكير بتوجيه وضغط عملية السعي للتوصل التي تحقيق الهدف.**(العزام-١٩٩٤-١٧٣)**

وعرفه شكري بأنه" سلوك معين أو طريقة معينة للتفكير تتغلب بها على ما يصادفها من عقبات سواء أكان ذلك في حياتنا أم تعلمنا".**(شكري-١٩٩٤-١٠٨)**

ثالثاً: مفهوم طريقة حل المشكلات:

١- عرفها ياسين:" تنظيم العمل المدرسي على نحوٍ يضع الطالب أمام مشكلة تدفعه إلى إيجاد الحل المناسب لها باستغلال قواه العقلية".**(آل ياسين-١٩٧٤-٢٠٥)**

٢- وعرفها أبو سرحان:" بأنها نشاط حيوي يقوم به الإنسان ويمارسه في حياته على مستويات متنوعة من التفكير كلما كان عليه أن يتخذ قراراً في موضوع معين. وتتضمن طريقة حل المشكلة بين طياته عملية تعليمه على مستويات مختلفة" **(أبو سرحان-٢٠٠٠-٧٣)**

٢- وعرفها أبو جلالة بأنها:" طريقة تتخذ من إحدى المشاكل ذات الصلة بموضوع الدراسة محوراً لها ونقطة البداية في تدريس المادة،ومن خلال التفكير في هذه المشكلة وعمل الإجراءات اللازمة، وجمع المعلومات والنتائج وتحليلها وتفسيرها ثم وضع المقترحات المناسبة لها، يكون التلميذ قد اكتسب المعرفة العملية وتدرب على أسلوب التفكير العلمي مما أدى إلى إحداث التنمية المطلوبة لمهاراته العقلية والعملية".**(أبو جلالة-٢٠٠٧-١٧٣)**

ويرى الباحث أن طريقة حل المشكلة : نشاط تعليمي يقوم على أساس وجود أمر صعب يجب تخطيه أو معرفته أو شرحه عن طريق الشعور به وإيجاد الحلول المناسبة المفترضة، وتحليلها واختيار الأمثل منها لتهيئة الطالب ليتمكن من خوض الحياة ومعه تجارب عملية تمكنه من اجتياز صعوبات الحياة بنجاح أو بأقل الخسائر والأضرار.

القدرة على حل المشكلات هي متطلب أساسي في حياة الفرد فكثير من المواقف التي تواجهنا في الحياة اليومية هي أساسا مواقف تتطلب حل المشكلات.

ويُعد حل المشكلات أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيداً وأهمية،ويتعلم الطلبة حل المشكلات،ليصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات السليمة في حياتهم؛ ذلك لأن الحياة متغيرة ومعقدة ولن تكون ثابتة أو هينة ولن يجد الإنسان منها الهناءة التي يبحث عنها من دون أن يبذل الجهد ويتخطى الصعاب ويحل المشاكل التي تطرأ في حياته فكل منحة تسبقها محنة وكل تمكين لا يكون إلاّ ببلاء .هذه سنة الحياة.﴿ **لَقَدْ خَلَقْنَا الإنسان فِي كَبَدٍ**﴾**(البلد: ٤)**، والمشاكل كثيرة ومتنوعة (ومثال ذلك من تتوقف سيارته فجأة ولا يعلم في البداية ماذا يفعل،ومن يضع يده في جيبه ولا يجد حافظة نقوده مثلاً،أو من يفقد مفاتيح بيته،وفي مثل هذه الحالات يكون على من يواجهها أن يبحث عن الأسباب التي أدت إلى هذا الموقف المشكل وأن يحلَّ الإشكال فيه حتى تعود حياته إلى مسيرتها الطبيعية)**(Taba -1962-p.223)**

رابعاً: خطوات طريقة حل المشكلات :

١ : الشعور بالمشكلة (أو وجودها فعلاً):

إن الشعور بالمشكلة يمثل أولى خطوات أسلوب حل المشكلات فهو الحافز الذي يدعو الشخص إلى التفكير والبحث عن حل للمشكلة،وقد يكون هذا الشعور بالمشكلة نتيجة لملاحظة عابرة أو سبباً لنتيجة غير متوقعة وليس شرطاً أن تكون المشكلة خطرة فقد تكون مجرد حيرة في أمر من الأمور أو سؤالاً يخطر على البال أو شيئاً في بيئة الطالب له علاقة بالمادة المقررة، ويتلخص دور المدرس في هذه المرحلة بما يأتي :

أ- إثارة المشكلات العلمية أمام الطلبة بشتى الأساليب تتحدى بُناهم الثقافية والمعرفية.

ب- تشجيع الطلبة على التعبير عن المشكلات التي تواجههم ومفاتحة المدرس بها وعند اختيار مشكلة لجعلها محوراً يقوم عليه المنهج أو طريقة للتدريس بها لابد من مراعاة جملة من الشروط منها:

ب-١: أن تنبع المشكلة من الطلبة حتى يُتَأكَّدَ من ارتباطها بحاجاتهم ودوافعهم وواقعهم (البيئة).

ب-٢: أن تكون المشكلة مناسبة لمستوى الطلبة ونموهم فربما تكون المشكلة من واقع الطلبة لكنها لا تناسب أعمار الطلبة،كمشكلة الاحتلال أو البطالة أو التضخم بالنسبة لطلاب الابتدائية .

ب-٣ أن تشتمل المشكلة على خبرات لها قيمة في نمو الطلبة كقيمة تذوق الجمال أو التفكير المنطقي وغيرها من جوانب القيم التربوية .

ب-٤: أن يكون في معالجة المشكلة مجال لممارسة الطريقة العلمية المنطقية في حل المشكلات في ميادين الحياة المختلفة.

ب-٥: أن تكون في المشكلة فرص لربط المعلومات وتكاملها عن طريق استعمال الموضوعات المختلفة حول المشكلة وربطها بمصادر المعرفة والخبرة.

ب-٦: أن تشتمل المشكلة على خبرات تربط بين مظاهر التعليم المختلفة من فكرية وعاطفية وتذوقية وسلوكية.

ب-٧: أن ترتبط المشكلة بأهداف الدرس والمادة المقررة.

٢: تحديد المشكلة وتوضيحها:

يعد الإحساس بالمشكلة شعوراً نفسياً عند الشخص نتيجة شعوره بوجود شيء ما بحاجة إلى الدراسة والبحث وهذا يتطلب تحديد طبيعة المشكلة ودور المدرس عند مساعدة الطلبة على تحديد المشكلة وصياغتها بأسلوب واضح وأن تكون المشكلة محددة لأنها قد تكون شاملة ومتسعة وربما يتطلب الأمر تجزئة المشكلة إلى أقسام فرعية ليسهل تحديدها بدقة وقد يكون من المفيد صياغة المشكلة في صورة سؤال مما يساعد على البحث عن إجابة محددة للمشكلة.

٣-جمع المعلومات حول المشكلة:

بعد الشعور بالمشكلة وتحديدها تجمع المعلومات المتوافرة حولها، عن وفي ضوئها توضع الفرضيات المناسبة للحل وهناك مصادر مختلفة لجمع المعلومات وعلى المدرس تدريب الطلبة على ما يأتي:

أ- استعمال المصادر المختلفة لجمع المعلومات.

ب- تبويب المعلومات وتصنيفها.

ج- الاستعانة بالمكتبات المدرسية والعامة والشخصية للحصول على المعلومات.

د- تلخيص بعض المعلومات التي يقرؤونها واستخراج ما هو مفيد في هيأة أفكار رئيسة .

هـ- قراءة الجداول وعمل الرسوم والخرائط وطريقة استعمالها.

٤- وضع الفروض المناسبة:

الفروض هي الحلول المتوقعة للمشكلة ويتصف بما يأتي:

أ- أن تصاغ لغوياً بوضوح بحيث يسهل فهمها.

ب- أن تكون ذات علاقة مباشرة بعناصر المشكلة.

ج- أن لا تتعأرض مع الحقائق العلمية.

د- أن تكون قابلة للاختبار والقياس سواء بالتجريب أو الملاحظة.

هـ- أن تكون قليلة حتى لا تستغرق وقتاً طويلاً ولا تحدث التشتيت وفقدان التركيز.

٥- اختبار صحة الفروض :

يكون ذلك عن طريق الملاحظة المباشرة أو عن طريق التجريب والتبديل بين تطبيق الحلول وفي ضوء المعلومات يتم فحص الفروض لدراسة درجة صحتها وللملاحظة شروط أهمها :

أ-الدقة.

ب-ملاءمتها لمختلف الظروف.

ج-التفريق بين الملاحظة والحكم.

وفي ضوء اختبار صحة الفروض يستبعد الغرض غير الصحيح أو غير المناسب، ويبقى الفرض ذو الصلة بحل المشكلة.

٦- التوصل إلى النتائج (التعميم):

هو تحقيق الحلول والأحكام التي يتم التوصّل إليها، للتأكد من صحّتها وعلى المدرس أن يساعد طلبته في كيفية تحليل النتائج والإفادة منها ومساعدة الطلبة على اكتشاف العلاقات بين النتائج المختلفة وتكرار التجربة أكثر من مرة لغرض مقارنة النتائج وذلك قبل إصدار التعليمات النهائية.

(جابر-١٩٦٧-٦١) (العزام-١٩٩٤-١٧٤)(ناصر-٢٠٠٥-١٦٣) (جامل-٢٠٠٠-١-١٣٨) (أبو جلالة-٢٠٠٧: ١٥٢-١٥٣) .

د- الطريقة الاستكشافية (أو الاستقصاء):

أولاً: تعريف الاستكشاف لغة:

الاكتشاف بوزن الافتعال وهي من الفعل كشف زيدت الألف الأولى والتاء والألف الثانية للمبالغة كالاجتهاد من الجهد، قال ابن منظور: الكشف رفعك الشيء عما يواريه ويغطيه كشفه يكشفه كشفا كشفه فانكشف وتكشف...وكشف الأمر يكشف كشفاً أظهره وكشفه عن الأمر أكرهه على إظهاره.**(ابن منظور-د ت-٩-٣٠١)**، وكشفت الشيء كشفاً أظهرته. **(الأزهري-٢٠٠١-١٠-١١)**، (واستكشف) عنه سأل أن يكشف له عنه.**(الزمخشري-١٩٧٩-١-٥٤٥)** .

يظهر من تعريفات اللغويين أن الكشف هو عملية رفع الشيء عن شيء ثانٍ لكي يظهر الثاني جلياً للعيان؛ فكأن المعلِّم يساعد الطلبة على رفع الجهل والمعلومات الخاطئة عن شيء ما ليفهموه واضحاً.

ثانياً: الطريقة الاستكشافية اصطلاحاً:

قيام الطلبة بأنفسهم بدراسة جملة من الظواهر أو الحقائق والمعلومات لكي يصلوا في دراستهم لها إلى شيء جديد والمهم أن يصلوا إليه بأنفسهم وإن كان بتوجيه المعلِّم، ويفرق قسم من المؤلفين بين الاستقصاء والاستكشاف فيقولون الاستقصاء هو الدراسة الفاحصة المتأنية التي تستهدف الوصول للشيء، والاستكشاف هو محاولة الكشف عن فكرة جديدة أو معنى من خلال دراسة جملة من الأفكار أو الظواهر أو الحالات تكون متوفرة وموجودة.**(الشافعي-١٩٩٦-٣٤٢)**،.

وعرفها فرج: بأنها" التعلّم الذي يتحقق نتيجة لعمليات ذهنية انتقائية عالية المستوى يتم عن طريقها تحليل المعلومات المعطاة ثم إعادة تركيبها وتحويلها إلى صور جديدة بهدف الوصول إلى معلومات واستنتاجات غير معروفة من قبل".

(فرج-٢٠٠٥-١٤٣)

وعرفها رسلان: "بأنها قيام المتعلِّم بالبحث والاكتشاف سواء أكان ذلك بنفسه أم بالتوجيه والإرشاد من جانب المعلِّم حيث يقوم المتعلِّم بمعالجة المعلومات عن طريق تحليلها وتركيبها وتقويمها ليصل إلى كلٍّ متكامل جديد،و يكون أثر المعلِّم هنا هو التوجيه والإرشاد وإعداد المواقف التعليمية المناسبة التي تهيئ للمتعلم جو الاستكشاف".**(رسلان-١٩٩٣-٥٤)**، فطريقة

الاستكشاف هي عملية تفكير تتطلب من المتعلِّم إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفه لديه قبل الموقف الاستكشافي.**(محمد-١٩٩١-١٣٧)**.

ويعد عالم النفس (برونرBruner) من أبرز منظري طريقة الاستكشاف وينطلق برونر في نظرية التعليم من نظرته الأساسية للنمو المعرفي عند الإنسان وهو يرى فيه عملية تمييز تدريجية، تبدأ بما هو غامض وغير محدد إلى ما هو واضح نسبيا ولذلك فإنّ النمو ليس عملية تراكمية أو مجرد إضافة وإنما هو عملية تنتمي إلى الفهم الذي يعني عنده إعطاء طريقة جديدة لتطور وإدراك شيء ما أو تقديمه، ويراها برونز على أنها العملية التي يصل من خلالها المتعلِّم إلى أكثر من الحل نفسه ؛ لذا يهتم بها برونر وتصبح العملية عنده في النهاية قدرة عقلية تنتج من التدريب على حل المشكلات،والتدريب على صياغة واختبار الفروض التي يمكن بتحقيقها،للوصول إلى الحل الصحيح،ويكون التعليم بها عندما يواجه التلميذ المشكلة أو الموقف المشكل فيبحث التلميذ عن طريق الحل أو إعادة الحل،مما يزيد من قدرته على التفكير.**(فرج-٢٠٠٥-١٤٣)**.

ثالثاً: أنواع الاستكشاف:

١- **الطريقة الاستقرائية:** في هذه الطريقة يحصل الاستكشاف عندما يكون هناك وعي عند المتعلِّم وإدراك للعلاقات أو القاعدة دون الحاجة إلى صياغة القاعدة أو العلاقة لفظياً أو بالكلام أو بالرموز أي أن الاكتشاف لا يتطلب قدرة المتعلِّم على صياغة القاعدة أو التعميم وإنما يتطلب قدرة المتعلِّم على التوصل إلى النتيجة أو اكتشاف المبدأ الذي تُحَلُّ على أساسه المسألةُ أو الموقفُ التعليمي.

٢- **الطريقة العرضية(الاتفاقية):** وفيها يتم تنظيم الخبرات والأنشطة المحددة في المنهاج، وعن طريق المتعلِّم يتم التوصل إلى التعميمات المستخلصة من هذه المواقف، خلال مروره بهذه المواقف والأنشطة وتفاعله معها فالمواقف التعليمية والخبرات التي تنظمها له المدرسة تحتم على المتعلِّمين استخلاص التعليمات والعلاقات ليتسنى لهم الوصول إلى الأهداف المضمّنة في هذه الأنشطة والمواقف.**(محمد-١٩٩١-١٣٩)**

رابعاً: خطوات التدريس بالاستكشاف:

١- **الخطوة الأولى: تحديد الهدف السلوكي:** المطلوب تحقيقه من الطلاب خلال الدرس ويعني الهدف هنا هو توصل الطلبة إلى القانون أو المبدأ أو المفهوم أو القاعدة التي حددها المدرس والمطلوب تعلمها من الطلاب أنفسهم.

٢- **الخطوة الثانية محاولة استدعاء المعلومات السابقة:** لدى الطلبة التي يمكن الإفادة منها في التوصل إلى هدف الدرس وهو القاعدة أو القانون أو التعميم تكون الأسئلة عادة وسيلة لذلك وغالباً ما تكون الأسئلة في مستوى المعرفة (التذكير) أو يمكن تذكر المعلومات عن طريق استعمال عروض عملية أو وسائل تعليمية ويكون أثر المعلِّم هنا توجيهياً وربما أجاب عن بعض الأسئلة لإزالة الغموض.

٣- **الخطوة الثالثة عند المحاورة بين المعلِّم والمتعلِّم:** يستكمل المعلِّم استحضار جميع المعلومات السابقة المفيدة التي لها علاقة وثيقة بالموضوع المدروس والتي توصل الطلبة إلى النتيجة المتوخّاة.**(محمد-١٩٩١: ١٤٠-١٤١).**

٤- **الوصول إلى النتائج النهائية** مع ترتيبها وتصويبها من قبل المعلِّم لكي تظهر بصورة القاعدة المستقراة.

ويرى فرج أن خطوات العمل بالاستكشاف أربع هي:

أ- خطوة التفكير العصبي- الشعور بالمشكلة.

ب- خطوة الانتباه إلى أشياء أخرى في الموقف.

ج-خطوة الومضة الفجائية من الاستبصار(التأكد من الحدس).

(فرج-٢٠٠٥-١٤٧)

خامساً: دور المعلم أثناء تطبيق الخطوات:

أ. يجب على المعلِّم عدم أخبار الطلبة بالقانون أو القاعدة أو المفهوم إطلاقاً،ولكنه يشجعهم على معرفته واكتشافه، لأن الطريقة الاستكشافية من هذا الوجه تتشابه مع الطريقة الاستقرائية إلى حد كبير،وتختلف عن الطريقة القياسية في زمن الوصول إلى القاعدة أو التعميم.

ب. أن يسمح المعلِّم لأي طالب قادر على التوصل إلى القاعدة أن يذكرها أمام الطلبة ثم يكمل نواقصها طالب آخر...إلى أن تكتمل صياغتها بمساعدة المعلِّم.

ج. أن يدعو المدرس الطلبة جميعاً إلى أن يكتبوا القاعدة التي توصل كل واحد منهم إليها حسب فهمه وذلك على أوراق صغيرة ثم تجمع الأوراق عند المدرس ثم يغلق منها ما كان صحيحاً في النتيجة والصياغة ويصحح نواقص الآخر بطريقة علمية تربوية. **(محمد-١٩٩١-١٤٢)**

د. تزويد التلاميذ بالمعلومات الكافية والظواهر الكافية التي يمكنهم الاستنتاج منها.

هـ. منح التلاميذ الحرية الكافية في أن يقولوا ما يبدو لهم ومنحهم الفرصة للتفكير والاستنتاج.**(الشافعي-١٩٩٦-٣٤٤).**

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

١. آل ياسين، محمّد ياسين- المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة- بيروت - دار العلم - ١٩٧٤م.
٢. ابن جني، أبو الفتح عثمان- الخصائص- تحقيق: محمّد علي النجار– بيروت - عالم الكتب - د.ت.
٣. ابن زكريا، أبو الحسين أحمد بن فارس- معجم مقاييس اللغة- تحقيق: عبد السلام محمّد هارون- طبعة الثانية - دار الجيل - بيروت – لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٤. ابن ماجة، محمّد بن يزيد أبو عبد الله القزويني- سنن ابن ماجه- تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي - بيروت - دار الفكر- ١٩٨٧.
٥. ابن منظور، محمّد بن مكرم الأفريقي المصري- لسان العرب - بيروت - دار صادر- د.ت.
٦. أبو جلالة، صبحي حمدان- مناهج العلوم وتنمية الفكر الإبداعي- بيروت- عمان - دار الشروق- ٢٠٠٧.
٧. أبو حطب، فؤاد وآمال صادق ، علم النفس التربوي- ط٣- مصرية- القاهرة- مكتبة الانجلو-١٩٨٦.
٨. أبو زينة، فريد كامل - الرياضيات ومناهجها وأصول دراستها، عمّان- دار الفرقان للنشر والتوزيع- ١٩٨٢.
٩. أبو سرحان، عطية عودة- دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية- دار الوضاح ، ودار الخليج- ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
١٠. الأزهري ،أبو منصور محمّد بن أحمد، تهذيب اللغة- تحقيق: محمّد عوض مرعب- بيروت - دار إحياء التراث العربي - ٢٠٠١م.
١١. أنيس, إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمّد النجار- المعجم الوسيط -تحقيق: مجمع اللغة العربية - دار الدعوة- د.ت.

١٢. البخاري، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله الجعفي - الجامع الصحيح المختصر- ط٣- تحقيق: مصطفى ديب البغا– بيروت - دار ابن كثير- اليمامة - ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
١٣. جابر، عبد الحميد جابر، وعايف حبيب العاني- أساسيات التدريس- مطبعة العاني- ١٣٨٦هـ – ١٩٦٧م.
١٤. جامل، عبد الرحمن عبد السلام- طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس- عمان – الأردن- دار المناهج للنشر والتوزيع-٢٠٠٠م.
١٥. الجياني ، محمّد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي- كمال الإعلام بتثليث الكلام- تحقيق: سعد بن حمدان- مكة المكرمة-المملكة العربية السعودية- دار النشر جامعة أم القرى- ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
١٦. خلف الله، سلمان- المرشد في التدريس صياغة أهداف ... طرائق تدريس إعداد دروس نموذجية- عمان- مطبعة حميسة - ٢٠٠٢م.
١٧. الخوالدة ، ناصر أحمد، ويحيى إسماعيل عيد- طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية- الأردن- عمان- دار حنين ومكتبة الفلاح- ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
١٨. الرازي، محمّد بن أبي بكر بن عبد القادر- مختار الصحاح- تحقيق: محمود خاطر مكتبة لبنان ناشرون- بيروت الطبعة الجديدة - ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.
١٩. رسلان، مصطفى وعبد الجليل حماد- طرق تدريس التربية الدينية الإسلامية- القاهرة - دار الكتاب المصري - وبيروت- دار الكتاب اللبناني - ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٢٠. الزبيدي، محمّد مرتضى الحسيني- تاج العروس من جواهر القاموس- تحقيق: مجموعة من المحققين- دار الهداية-١٩٨٧م.
٢١. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمّد بن عمر الخوارزمي-الفائق في غريب الحديث- تحقيق: علي محمّد البجاوي، محمّد أبو الفضل إبراهيم - ط٢– لبنان - دار المعرفة.

٢٢. سمك ، محمّد صالح- فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية وأنماطها السلوكية- القاهرة – مصر - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٨٦م.
٢٣. الشافعي، إبراهيم محمّد و راشد حمد الكثيري وسر الختم عثمان علي- المنهج المدرسي من منظور جديد- الرياض المملكة العربية السعودية - مكتبة العبيكان- ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م.
٢٤. شكري، سيد أحمد - حل المشكلات في تدريس الرياضيات- عمان- ١٩٩٤م.
٢٥. العباسي، الشيخ عبد الرحيم بن أحمد- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص- تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد - بيروت - عالم الكتب - ١٣٦٧هـ ١٩٤٧م.
٢٦. العبدلي،حسام عبد الملك عبد الواحد- اثر الأساليب التعليمية لدى أئمة الفقه في تحصيل كلية التربية/ ابن رشد في مادة النظم الإسلامية- كلية التربية- ابن رشد- أطروحة دكتوراه - ٢٠٠٥م.
٢٧. العزام، إبراهيم أحمد حسن- التربية الإسلامية وأساليب تدريسها على ضوء القران والسنة- ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٢٨. عوض، هيفاء - طرائق تدريس المواد الاجتماعية في المدرسة الابتدائية - دمشق- المطبعة التعاونية- ١٩٦٥.
٢٩. فرج: عبد اللطيف بن حسين- طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين- عمان- الأردن- دار المسيرة- ٢٠٠٥م – ١٤٢٦هـ.
٣٠. كامل، عمر بن عبد الله- آداب الحوار وقواعد الاختلاف- المملكة العربية السعودية- طبعة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف - ١٤٢١هـ.
٣١. الكفومي، أبو البقاء ايوب بن موسى الحسيني- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية- تحقيق: عدنان درويش ومحمّد المصري- بيروت- مؤسسة الرسالة- ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٣٢. محمّد، مجيد مهدي، وداود ماهر محمّد- أساسيات في طرائق التدريس العامة - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- جامعة الموصل- كلية التربية–١٤١١هـ-١٩٩١م.

٣٣. المغيرة، عبد الله بن عثمان- طرق تدريس الرياضيات- جامعة الملك سعود -١٩٨٩م.
٣٤. ملا عثمان، حسن- طرق التدريس- الرياض- مكتبة الرشد- ١٩٨٣م.
٣٥. ناصر، إبراهيم - أسس التربية التاريخية، الفلسفية، النفسية التعليمية البيئية الاجتماعية الاقتصادية الدينية الثقافية الوطنية- عمان- الأردن- دار عمار للنشر والتوزيع -١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م
٣٦. ..... مقدمة في التربية- ط ١٠- الأردن- عمان-دار عمار- ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.
٣٧. النحلاوي ، عبد الرحمن- أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع- ط٣- عمان - دار الفكر-١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٣٨. ..... التربية بالحوار- بيروت- لبنان دار الفكر المعاصر- - دمشق- سورية- دار الفكر- ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٣٩. همشري، عمر أحمد- مدخل الى التربية- عمان- الأردن- دار صفاء للنشر والتوزيع -١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.